الامير في تحديه للراى العام الوطني ومنحه التاييد اللازم في ارتباطه بالحركة الصهيونية كما سنرى. وعقب انعقاد المؤتمر كتب مثقال في ١٩٣٣/٢/٣ كتابا "الى حضرة الصديق الدكتور ارلوزوروف رئيس الوكالة اليهودية المحترم" يقول فيه:

"بعد السؤال عن خاطركم العزيز، اود اعلامكم انني عقدت اليوم مؤتمرا في بيتي الخاص في عمان حضره الكثير من الوجهاء واكثر اعضاء المجلس التشريعي، وقد قمنا بالابراق لسمو الامير ولسعادة المندوب السامي في القدس في طلب عاجل للقيام بنشاطات تطويرية نحن بحاجة لها. لذلك اخبركم انه تم تسهيل امرنا والجميع يؤيدوننا وما احتجنا اليه من مضاريف البرقيات والسيارات قمنا بالايفاء به على الرغم من ان ذلك قد اخر من عملي الشخصي لان الوقت مناسب. لذلك قمت بما استطيع في الوقت الحاضر، وبقي علينا ان ندعو اهالي جبل عجلون والكرك ومعان وقضاء مادبا لدعم المطالب التي وردت في برقياتنا، وذلك معلوم. اخبرونا عن رأيكم في ما يجب عمله لان المناسبة مواتية من جانب ما يريده المواطنون. ارفق بهذا طيه رسالة للسيد خانكين ارجو ايصالها له. سلامي الى الاخوة السيد موشه والسيد هارون. (..) مثقال الفايز

التحرير: محمد خالد

جميع نسخ البرقيات محفوظة عندنا لوقت الضرورة".

(أ.ص.م. ملف س ٣٤٩١/٢٥ ـ عن الترجمة العبرية).

ويظهر بوضوح من خلال تلك البرقية كيف ان تمهيد دخول اليهود الى شرقي الاردن تم تحت ستار الاحتجاج على الضائقة التي تعاني منها البلاد والمطالبة باتاحة النشاط الاستيطاني الصهيوني على الارض باعتباره يؤدي الى انعاش الامارة. وقد وقع على هذه البرقية "واحد وعشرون من الشيوخ ورؤساء العشائر البدوية ومن بينهم اعضاء في المجلس التشريعي" وهذا نصها:

"الى سمو الامير عبدالله